منه فخرجت لانظرها فاذا هو يسلخ الشاة فقلت يا رجل رايت
عجبًا وذكرت له القصة فقال لعل الله تعالى ان يكون ابدلنا خيرا
منها فكانت الشاة تحلب اللبن وهذه تحلب اللبن والعسل ببركة
اكرامنا للضيف ثم قالت يا اولادي ان شويهتنا ترعى قلوب
المريدين فاذا طابت قلوبهم طاب لبنها واذا تغيرت قلوبهم تغير
لبنها فطيبوا قلوبكم **اشارات الخيل** روى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الفرسه وهو قايم الى الصلوة في بعض اسفاره
لا تبرح بارك الله فيك حتى نفرغ من صلاتنا وجعله قبله فما حرك
عضوا حتى صلى صلى الله عليه وسلم **ولما كان** يوم اجنادين
وصان خالد بن الوليد بالمسلمين وورد ان مقدم جيوش الروم
سال ضرار بن الازور خالد بن الوليد ان ياذن له في مبارزة الروم
فاذن له خالد فخرج ضرار وقال ما من شي احب الى قلبي من ذلك فخرج
ضرار وقد تدرع بدرع كان لبطريس اخر برنص والقى الزرد على وجهه
وركب جواده وعليه يوميذ تخافيف من جلود الفيله وكان ذلك
ايضا للبطرس وقد خفي نفسه عن الروم بلباسه ثم اطلق عنانه وشرع
سنانه وحمل في صفوف الروم فرشقوه بالنبل ورموه بالحجارة فلم
يصل اليه منهم اذى وهو يفرق صفوفهم ويجندل ابطالهم فما
كانت الا جولة الجايل حتى قتل عشرين فارسا وراجلا قال حسان
ابن عوف التجيبي وكنت فيمن عد قتلى ضرار كلما رمى فارسا او راجلا
حسبناه فكان جملة المقتولين ثلثين راجلا قال عمر ابن سالم هكذا
حدث نوفل ابن زياد عن رفاعة ابن اسلم عن جده ظريف بن طارق
اليربوعي فاقبلت الفرسان تتحايد عن قتاله فما ظهر لهم منه ثم رمى
بالبيضة عن راسه والزرد عن وجهه وقال يا بني الاصفر انا ضرار
ابن الازور صاحبكم بالامس وغريمكم اليوم وانا قاتل حمران ابن وردان
انا البلاء المسلط على من يشرك بالرحمن انا مقيتكم بكل مكان فلما

مطلب اشارات الخيل

احدى

سمعت

سمعت الروم كلامه عرفوه فنكسوا عن قتاله الى ورائهم
فطمع فيهم وحمل في اثرهم فعند ذلك عطفت عليه الاراخنة والمرازبة
والمدججين فتبعوا وراه فقال وردان من هذا البدوي قالوا ايها
الملك هذا الذي يظهر تارة عاريا وتارة مكتسيا وبرمح وبلا رمح
ويرمي تارة بالنبل فلما سمع وردان بذكر ضرار تنفس الصعدا
وقال هذا والله قاتل ولدي ومقلل عددي ولقد اشتهيت من
ياخذ بثاري منه وله مني ما يريد قال فبرز اليه بطريق من الاراخنة
قال الراوي اظنه صاحب طبريه قال هلال بن مرة وكنت في الميسرة
وعن يساري روماس صاحب بصرى فسمعته يقول هذا مقطع ارجيا
ولم يدر ما اسمه وقال ايها الصاحب انا اخذ بثارك منه ثم اطلق
عنانه وحمل على ضرار فما جال لا اكثر من ثلاث ساعات حتى طعنه
ضرار طعنة صادقة فخرق بها درعه فانجدل صريعا فقال وردان
نعم ما اتاني به ولو رايت ذلك عيانا ما صدقت بصري وكيف يطيق
الانسان قتل الجن وما لهذا الرجيم غيري ثم انه ترجل عن فرسه
ولبس لامته حريد والقى على بدنه درعا من اللولو ولبس التاج على راسه
يطلب بذلك الرهبة على ضرار ثم ركب جوادا من نسل خيل العرب
وهم ان يخرج فتقدم اليه من الاراخنة بطريق اسمه اصطفان و
هو صاحب عمان فباس ركابه وقال ايها الصاحب انا اخذ ثارك
من هذا الكلب فان قتلته او اسرته اتزوجني بابنتك فقال وردان هي
لك وبين يديك وانا اشهد على من حضر من ملوك الشام وخواص
الملك بذلك اصطفان بذلك خرج مصمما كانه شعلة نار وحمل
على ضرار وقال يا ويلك فداتك مرة قدر لك بره ولا بد فاعه فلم يدر ضرار
ما يقول بلسان روميته غير انه اخذ حذره منه وحمل عليه وقد
اخرج اصطفان صليبا من الذهب وجعله في عنقه في سلسلة من
الفضة وجعل يقبله فعلم ضرار انه سينتصر عليه بصليبه فقال لاعداء الله

فلما سمع